

## مجمع الأمثال

4642 - يَاضُلٌ - مَا تَجْرِي بِهِ الْعَصَا .

قَالَهُ عَمْرُو بْنُ عَدِيٍّ لَمَّا رَأَى الْعَصَا وَهِيَ فَرَسُ جَذِيمَةٍ وَعَلَيْهَا قَصِيرٌ وَالْمَنَادَى فِي قَوْلِهِ " يَا " مَحذُوفٌ وَالتَّقْدِيرُ : يَا قَوْمَ ضُلٍّ - أَرَادَ ضَلُّلَ بِالضَّمِّ وَهِيَ مِنْ أُنْبِيَةِ التَّعْجِبِ كَقَوْلِهِمْ " حُبٌّ بِفَلَانٍ " أَيْ حَبِيبٌ مَعْنَاهُ مَا أُحِبُّهُ إِلَيْهِ - ثُمَّ يَجُوزُ أَنْ تَخْفَفَ الْعَيْنُ [ ص 412 ] وَتَنْقَلِ الضَّمَّةُ إِلَى الْفَاءِ فَيُقَالُ حُبٌّ - وَمِنْهُ .

قَوْلُهُ : .

[ هَجَرَتٌ غَضُوبٌ ] وَحُبٌّ مَنٌ يَتَدَجَّدُ بِهُ .

وَيَجُوزُ أَنْ تَنْقَلِ وَالضَّلَالُ : الْهَلَاكُ يُقَالُ : ضَلَّ اللَّابَنُ فِي الْمَاءِ إِذَا غَلَبَهُ الْمَاءُ وَأَهْلَكَهُ وَمَعْنَى الْمَثَلِ : يَا قَوْمَ أَضُلٍّ - أَيُّ مَا أَهْلَكَ - مَا تَجْرِي بِهِ الْعَصَا يَرِيدُ هَلَاكَ جَذِيمَةٍ